

تنظير لحفل فرقة منتخب جامعة المنيا للكورال ضمن فعاليات أسبوع فتيات الجامعات الرابع بجامعة المنيا 2016م

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل¹

المستخلص:

من خلال عمل الباحثة على قيادة وتدريب فريق الكورال الخاص بجامعة المنيا تم الأشتراك في اسبوع الفتيات للجامعات المصرية الرابع المقام بذات الجامعة في سبتمبر 2016م، حيث كانت الطالبات المشاركات في الفريق من كليات غير متخصصة في التربية الموسيقية ، ومن هنا جاءت فكرة البحث الراهن وهي تجميع هذه المواهب الصوتية من الطالبات وتدريبهم بطرق علمية سليمة على الأداء الجيد ، وإبراز دور العنصر النسائي في إظهار طاقتهم في عمل فني مفيد ، ومن ناحية أخرى إظهار الجانب الابتكاري لدي الباحثة من خلال عمل توزيعات صوتية لبعض الاعمال الغنائية بما يتناسب مع الامكانيات الصوتية للطالبات والتدريب على أداء أكثر من صوت لطالبات غير متخصصات، وتم الأشتراك في المسابقة الغنائية والحصول على المركز الأول على الجامعات المصرية لفريق الكورال ، وقد جاءت فكرة تنظير هذا العمل المدون لأكثر من صوت في وجود أعضاء لجنة التحكيم المتخصصة في الموسيقى العربية وهم :

- أ.د / مصطفى عبد السلام علي (أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية - جامعة المنيا).
- أ.د / إيهاب حامد عبد العظيم (أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية -جامعة الزقازيق).
- أ.د / طارق سمير محمد (أستاذ ورئيس قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية -جامعة القاهرة).

، وقد قسمت هذه الدراسة إلى الأجزاء التالية :

¹مدرس الموسيقى العربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

الجزء الأول وهو مقدمة البحث وتحتوي على: حدود البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الجزء الثاني وهو الإطار النظري ، ويحتوي على : نبذة عن جامعة المنيا - طبيعة أعضاء الفرقة - تعريف قيادة الفرقة الموسيقية الغنائية - مقومات قائد الفرقة الناجح - دور قائد الفرقة الموسيقية - نبذة عن ملحنين الأعمال الغنائية الخاصة بفقرات الحفل (عينة البحث).

الجزء الثالث : وتناولت فيه الباحثة الإطار التحليلي (الوصفي) لفقرات الحفل (عينة البحث) ، واختتمت الباحثة هذه الدراسة بالنتائج ثم توصيات البحث ، ثم قائمة المراجع العلمية المستخدمة ثم ملخص البحث.

الكلمات المفتاحية : تنظير لحفل ، كورال جامعة المنيا ، فعاليات أسبوع فتيات الجامعات.

Endoscopy for the Minia University choir team concert

Within the activities of the fourth university girls' week

Minia University 2016 AD

Dr. / Hiyam Tawfiq Amin Mikhail

Through the researcher's work to lead and train the choir team at Minia University, the participation in the fourth girls' week for Egyptian universities, which was held at the same university in September 2016 AD, where the female students participating in the team were from colleges not specialized in musical education, hence the idea of the current research, which is to collect these The vocal talents of the female students and training them in sound scientific methods to perform well, highlighting the role of the female component in showing their energy in a useful artistic work, and on the other hand, showing the innovative side of the researcher by making vocal distributions of some singing works in proportion to the students' vocal capabilities and training to perform more From a voice to non-specialized students, and the singing competition was entered and first

place was awarded to the Egyptian universities for the choir team, and the idea of theorizing this work written for more than one voice came in the presence of members of the jury specialized in Arabic music, and they are:

- Prof. Dr. Mustafa Abdel Salam Ali (Professor of Arabic Music and Vice Dean of the Faculty of Specific Education - Minia University).
- Prof. Dr. Ihab Hamed Abdel Azim (Professor of Arabic Music and Vice-Dean of the Faculty of Specific Education - Zagazig University).
- Prof. Dr. Tariq Samir Mohamed (Professor and Head of the Department of Music Education, Faculty of Specific Education - Cairo University)

This study was divided into the following parts:

The first part is the introduction to the research and it contains: research boundaries - search procedures - search terms - previous studies related to the research topic.

The second part, which is the theoretical framework, and it contains: About Minia University - the nature of the band members - definition of the leadership of the singing band - the components of a successful band leader - the role of the band leader - an overview of the composers of the lyrical works of the concert paragraphs (research sample).

The third part: in which the researcher dealt with the analytical (descriptive) framework for the concert paragraphs (the research sample),

and the researcher concluded this study with results, then research recommendations, then a list of scientific references used and then a summary of the research.

Key words: Endoscopy concert, Minia University choir, University Girls' Week activities.

المقدمة :

يعد أسبوع فتيات الجامعات المصرية أحد أكبر النشاطات الطلابية القيمة التي تنظمها وزارة التعليم العالي ، ويأتي على قدر عال من الأهمية حيث يمثل ف الأساس نقطة رئيسية في إلتقاء الثقافات وتبادل الأفكار بين فتيات مصر الجليلات اللاتي يمثلن قيمة كبيرة في بناء المجتمع و الأسرة المصرية ، وتقام خلال الأسبوع العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية والعلمية ، ويقام هذا الأسبوع مرة كل أربعة أعوام ، وقد أقيم الأسبوع الرابع للفتيات بجامعة المنيا في سبتمبر عام 2016 م، حيث ضم 3 آلاف فتاة يمثلن 24 جامعة حكومية بالإضافة إلى جامعة خاصة ، وقد حصلت الجامعة على عدة مراكز خلال فاعليات هذا الأسبوع وكان من ضمنها حصول كورال الجامعة للفتيات على المركز الأول على الجامعات المصرية للغناء الجماعي (موضوع البحث).

ويعد فريق منتخب فتيات جامعة المنيا للكورال فرقة مكونة من طالبات غير متخصصات من الكليات المختلفة في مجال الغناء بالجامعة.

ومن خلال عمل الباحثة على قيادة وتدريب فريق الكورال الخاص بجامعة المنيا تم الأشتراك في اسبوع الفتيات للجامعات المصرية الرابع المقام بذات الجامعة في سبتمبر 2016م، حيث كانت الطالبات المشاركات في الفريق من كليات غير متخصصة في التربية الموسيقية ، وقد لاحظت الباحثة عزوف معظم الطالبات عن الاستماع إلى الأعمال الغنائية التراثية القديمة مثل قالب الموشح والقصيد الغنائية بالرغم من ثراءهم لما فيهم من انتقالات مقامية ولحنيه ومساحات صوتية وتنويعات ايقاعية تتيح استثمار المهارات الفردية و الجماعية للغناء و التوزيع الصوتي ،

ومن هنا جاءت فكرة البحث الراهن وهي إلقاء الضوء على جماليات الاداء اللحني للأعمال الغنائية التراثية و تجميع هذه المواهب الصوتية من الطالبات وتدريبهم بطرق علمية سليمة على الأداء الجيد ، وإبراز دور العنصر النسائي في إظهار طاقتهم في عمل فني مفيد ، ومن ناحية أخرى إظهار الجانب الابتكاري لدي الباحثة من خلال عمل توزيعات صوتية لبعض الاعمال الغنائية التراثية بما يتناسب مع الامكانيات الصوتية للطالبات و التدريب على أداء أكثر من صوت لطالبات غير متخصصات ، وقد جاءت فكرة تنظير هذا العمل المدون لأكثر من صوت في وجود أعضاء لجنة التحكيم المتخصصة في الموسيقى العربية وهم :

- أ.د / مصطفى عبد السلام علي (أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية - جامعة المنيا).
- أ.د / إيهاب حامد عبد العظيم (أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق).
- أ.د / طارق سمير محمد (أستاذ ورئيس قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة).

أهداف البحث:

1. تجميع الطالبات وإبراز دور العنصر النسائي في إظهار طاقتهم في عمل فني مفيد.
2. نشر التراث الموسيقي العربي للارتقاء بالذوق الفني والحسي للفتيات.
3. إظهار الجانب الابتكاري لدي الباحثة من خلال أبتكار توزيعات صوتية لبعض الاعمال الغنائية بما يتناسب مع الامكانيات الصوتية للطالبات.

أهمية البحث:

1. إشباع المواهب الغنائية والتدريب على أداء أكثر من صوت (توزيعات صوتية) لطالبات غير متخصصات.
2. إلقاء الضوء على جماليات الاداء اللحني لبعض القوالب الغنائية مثل الموشح والنشيد بإضافة بعض التوزيعات الموسيقية لجذب انتباه الشباب لها والاستمتاع بأدائها.
3. تمثيل جامعة المنيا بين جامعات مصر تمثيلاً مشرفاً.

أولاً : الإطار النظري :

جامعة المنيا :

هي جامعة مصرية تقع في محافظة المنيا علي بعد حوالي 266 كيلو متر جنوب القاهرة تأسست جامعة المنيا في البداية كفرع لجامعة أسيوط في عام 1966م ثم استقلت بالقرار الجمهوري رقم 93 لسنة 1976 . ويقع حرم الجامعة شمال مدينة المنيا ، شعار الجامعة تمثل نفرتيتي وذلك بسبب اكتشافه في تل العمارنه جنوب محافظة المنيا وتضم جامعة المنيا الآن 20 كلية بالاضافة إلى معهد التمريض العالي ، منها أربعة كليات خارج الحرم الجامعي وهي الآداب - طب الأسنان - الهندسة - الطب البيطري و16 كلية داخل الحرم الجامعي وهي النترية - الزراعة - العلوم - دار العلوم - الطب الفنون الجميلة - السياحة والفنادق - التربية الرياضية بنين وبنات - الاسن - التمريض - الصيدلة - التربية النوعية - الحاسبات والمعلومات - كلية رياض الاطفال - التربية الفنية - الحقوق.

طبيعة أعضاء الفرقة :

1. طلبات غير متخصصات في مجال الغناء العربي من كليات مختلفة من داخل جامعة المنيا.
2. تقوم الباحثة بتدريب وقيادة الفريق.

تعريف القيادة :

القيادة بمفهومها الفني عبارة عن إرشادات تعبيرية خاصة تدل على حركات مختلفة في شبه دوائر منتظمة وبأسلوب معين يعتمد على المعرفة وسرعة التفكير.

مقومات القائد الناجح :

- الموهبة الموسيقية المصقولة بالدراسة.
- يمتاز القائد بالإحساس وحسن التعبير.
- له دراية كافية ودراسة عالية في ضبط المجموعة ونفعها إلى ما تحققه الأساليب والعبارات الفنية.
- المهارة في القراءة الوهلية ودقة التدوين.

- إمامه بدراسة جميع الضروب والأوزان العربية وإشاراتنا.
- حفظه ومعرفته بالقوالب الآلية والغنائية.
- دراسته للمقامات العربية وتحويلاتها من فصائل ومتشابهات.
- الدراسة العلمية الفنية لطبيعة الآلات ومساحتها وطرق ضبطها.
- دراسته لأساليب الملحنين والمؤلفين الموسيقيين في مراحل مختلفة.
- دراسته للإشارات والعلامات التعبيرية التي يستخدمها في القيادة.⁽¹⁾

دور القائد :

- يبدأ دور قائد الفرقة عند اختياره لأعضاء الفرقة الذي يتكون من الطالبات.
- اختيار الفقرات الغنائية المناسبة طبقاً لمناسبة الحفل.
- وضع الفقرات في تسلسل منتظم تبعاً للمقامات العربية لراحة المستمع.
- تحفيظ الفريق مع مراعاة الإتقان.
- عمل توزيع غنائي للفقرات و تدريب الفريق على غناء هذا التوزيع.
- وضع التعبير المناسب "Expression" في الأعمال التي يقودها مثل التدرج من الضعف إلى القوة والتدرج من القوة إلى الضعف..... إلخ.
- اختيار الطالبات اللاتي تتوفر فيهن مهارة الغناء الفردي.
- تدريب وتعود الفرقة على إشارات البدء وعلامات التعبير التي يستخدمها في القيادة مثل اليدان والذراعان والكفوف والأصابع والشفاه وتعبيرات الوجه وخاصة عند الانتهاء (القفلة) واستمرار الكورال في النظر للقائد.
- التحويلات الإيقاعية في الموازين المختلفة.⁽¹⁾

(1) قدرى مصطفى سرور : "بحث تنظير لحفل فرقة محمد عبد الوهاب للموسيقي والغناء العربي" ، على مسرح المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، القاهرة عام 1998م ، ص 2.

(1) حازم محمد عبد العظيم : " تنظير لحفل فرقة منتخب جامعة حلوان للموسيقي ضمن لقاء شباب الجامعات المصرية التاسع والعشرون للفنون والثقافة أكاديمية الفنون بقاعة سيد درويش بالهرم " ، القاهرة ، عام 2004م.

دراسة وصفية :

- عرض لحفل منتخب جامعة المنيا للكورال ضمن لقاء أسبوع فتيات الجامعات الرابع بجامعة المنيا 2016م.
- تكونت فرقة الكورال والغناء من عدد 11 طالبة منهم 8 طالبات غير متخصصات أكاديمياً في مجال الغناء وعدد 3 طالبات من كلية التربية النوعية بقسم التربية الموسيقية جامعة المنيا.
- وكان قوام الفرقة الموسيقية المصاحبة للفريق إحدى عشر عازفاً موزعون كالتالي (2كمان - 1عود - 1 قانون - 1 ناي - 1 أوكورديون - 1 أوج - 1 رق - 1 طبلة)

الإطار التحليلي (الوصفي) لفقرات الحفل :

اعتمدت الباحثة في اختيار القوالب الغنائية لفقرات الحفل الغنائي لموضوعات مختلفة اشتملت على أغنية وطنية (نشيد قوم بإيمان وبروح وضمير) وذلك لإثارة الحماس وجذب الانتباه (فقرة جماعية) ، تلا ذلك أغنية (حديث الصباح والمساء) والتي تعبر عن حالة من حالات الصوفية لما بها من ألفاظ كلامية وعبارات لحنية تدل على ذلك (أداء فردي) ، ثالث فقرات الحفل غناء (قصيدة مضاك) وهي من القصائد الغنائية العاطفية التراثية ذات طابع الطرب الأصيل (غناء فردي) ، وكانت رابع فقرات الحفل غناء أغنية (الأسامي) وهي من الأعمال الحديثة المشهورة والمسموعة والتي تتطلب مهارات عالية ف الأداء الغنائي (غناء فردي) ، أما آخر فقرات الحفل فقد اعتمد قائد الفريق " الباحثة " على اختيار ميدلي من موشحين (موشح عجا لغزال+سل فينا للخط) وذلك للعودة إلى التراث القديم والاحتفاظ بالطابع الشرقي الأصيل (غناء جماعي) وقد أضافت الباحثة بعض التوزيعات الصوتية و اللحنية التي تحمل الكثير من المعطيات الموسيقية والتي تعمل إثراء العمل فنيا وربط الموشحين بشكل فني محكم مما ساعد على جذب انتباه المستمع وترك أثر إيجابي لفقرات الحفل ككل من خلال (الغناء جماعي).

مما سبق نلاحظ تنوع فقرات الحفل ما بين الغناء الجماعي والغناء الفردي لجذب انتباه

المستمع.

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

جدول رقم (1) يوضح الأعمال التي تم تقديمها في الحفل.

م	اسم العمل	القالب	اسم المؤلف	اسم الملحن
1	حق بلادك	نشيد	عبد الوهاب محمد	رياض السنباطي
2	حديث الصباح والمساء	طقطوقة	فؤاد حجاج	عمار الشريعي
3	مضناك	قصيدة	أحمد شوقي	محمد عبد الوهاب
4	الأسامي	طقطوقة	وليد رزيقه	صلاح الشرنوبى
5	عجبا لغزال + سل فينا اللحظ	موشح	فؤاد عبد المجيد بديع خيرى	فؤاد عبد المجيد سيد درويش

وقد قامت الباحثة بتقديم التحليل الموسيقي والتعليق الفني للأعمال الغنائية الجماعية

(عينة البحث) وهي :

نشيد " حق بلادك "

ألحان: رياض السنباطي

كلمات : عبد الوهاب محمد

قوم بايمان وبروح وضمير دوس على كل الصعب وسير
 حق بلادك وحده عليك عايز منك سعي كثير دوس على كل الصعب وسير
 ادي لعملك جهد زياده ده الإخلاص لعملنا عبادة
 قوم بايمان وبروح وضمير دوس على كل الصعب وسير سير سير
 ابني وزود من امجادك ابني لوطنك ولاولادك
 فكر ابحت ازرع صنع كل مجاهد ح ينول امله
 ربنا مش حيضيع ابدا جر مكافح يتقن عمله
 اخلق جدد انتج صدر خلي بلادك تقوى وتكبر
 قوم بايمان وبروح وضمير دوس على كل الصعب وسير سير سير
 ياللي بنيت الهرم قبل الزمان بزمان
 وبنيت لنا فى عصرنا السد فى أسوان
 كمل لمجد الوطن وابني كمان وكمان
 خلي الامل بالعمل يصبح وجود ممدود
 دا انت مفيش يا بطل من معدنك انسان

قوم بايمان وبروح وضمير دوس على كل الصعب وسير سير سير
كلنا جند في كل ميدان هنا وهناك و في أي مكان
الزراع ويا الصناعات أهل العلم مع الفنان
زي ما لينا حقوق مشروعه ندي وطننا حقوقه كمان
انوي سمي صلي كبر توصل فوق المعجزه واكثر
قوم بايمان وبروح وضمير

أولاً : البطاقة التعريفية :

- نوع التأليف : غنائي
- القالب : نشيد في شكل طقطوقة
- المقام الأساسي : راحة ارواح
- الميزان : (2/4)
- الضرب : مارش أو فوكس
- مؤلف الكلمات : عبد الوهاب محمد
- الملحن : رياض السنباطي
- غناء : أم كلثوم
- إنتاج : 1967م

نبذة عن ملحن العمل الغنائي (حق بلادك) رياض السنباطي (1907 : 1981) :

ولد السنباطي بمدينة المنصورة عام 1907م ونشأ في بيئة فنية ، فقد كان والده محمد السنباطي منشداً ومطرباً وملحناً وعوداً ، تعلم عزف العود على يد والده ، وكان يغني بصوته الرخيم بملاهي المنصورة ، وفي عام 1928م سافر السنباطي إلى القاهرة والتحق بنادي الموسيقى الشرقي وما أن تخرج منه حتى عين به مدرساً لآلة العود (إيزيس فتح الله وآخرون ، 1993م - 26).

برع السنباطي في العزف على آلة العود حيث كان يجمع بين أصالة المدرسة التقليدية بما تحمله من شجن وتطريب وما تتسم به من عبير الماضي وبين أسلوب المدرسة الحديثة التي تتميز ببراعة الأداء والتصوير والتعبير ، تميز عزف السنباطي باستخدام (الفرداش) بأسلوب طيع

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

وجميل وكذلك كان يستخدم (قلب الريشة) بمهارة فائقة . وتقاسيم السنباطي تتسم بالخيال الخصب والفكر العميق (الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ، 331).

ثانياً : الهيكل البنائي للعمل :

- | | |
|-------------------|---------------------------------|
| (1) مقدمة موسيقية | (2) المذهب |
| (3) الغصن الأول | (4) إعادة للمذهب |
| (5) الغصن الثاني | (6) إعادة للمذهب |
| (7) الغصن الثالث | (8) إعادة للمذهب والختام بإعادة |
- جزء من المقدمة الموسيقية.

ثالثاً : التحليل النغمي للعمل :

• التحليل الهيكلي : يتكون هذا العمل من :

1. مقدمة : من م 1 : م 11
2. المذهب : من م 12 : 43
3. الكوبليه الأول : من م 44 : 93
4. من م 94 : 125 تكرار للمذهب
5. الكوبليه الثاني : من م 122 : 209
6. الكوبليه الثالث : من م 210 : 279
7. من م 280 : 312 تكرار للمذهب

ثانيا : التحليل المقامى :

1. المقدمة : استعراض لطابع مقام راحة الأرواح على درجة الأوج.
2. المذهب : من م 12 : م 21 جنس راست على درجة النوا.
 - من م 22 : م 28 : طابع مقام البياتى على درجة الدوكا.
 - من م 29 : م 34 : مقام راست على درجة النوا.
 - من م 35 : م 44 (1) : استعراض لمقام العراق مع التركيز على درجة الأوج.
3. الكوبليه الأول : من م 44 : م 59 استعراض لمقام راحة الأرواح مع التركيز على اللحنى فى جنس الحجاز على درجة الدوكاه.

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

- من م60 : م 67 طابع مقام حجاز على درجة الدوكاه.
- من م68 : 75 : استعراض مقام العراق على درجة العراق.
- من م76 : 93 : مقام راحة الأرواح.
- من م94 : 125 : تكرار للمذهب.
- الكوبليه الثاني : من م126 (1) : 139 (10) جنس حجاز على درجة الدوكاه.
- من م139 (11) : 147 (10) طابع مقام راحة الأرواح مع استخدام عربتى البوسليك والجهاركاه.
- من م147 (11) : 155 (4) جنس راست على درجة الدوكاه.
- من م155 (5) : 191 (8) طابع مقام الراست على درجة الدوكاه.
- من م191 (10) : م 200 (6) جنس راست على درجة الدوكاه مع الركوز على درجة الحسينى.
- من م200 (7) : م 200 (14) مقام حسينى على درجة الدوكاه.
- من م200 (15) : م 209 (4) : طابع مقام راحة الأرواح مع استخدام عربة السيكااه.
- 4. الكوبليه الثالث : من م 210 : 221 : لازمة موسيقية فى جنس الهزام على درجة الأوج.
- من م222 : 237 : طابع مقام راست على درجة النوا.
- من م238 : 253 : جنس راست على درجة النوا.
- من م254 : 262 : مقام بياتى على درجة الدوكاه.
- من م263 : 279 : مقام راحة الأرواح.
- من م280 : م 312 : تكرار لمذهب.

ثالثا : الأداء الغنائى :

اضافت الباحثة خطأ لحنيا مصاحبا لهذا العمل مستخدمة بعض الاساليب البليوفونية لتدعيم الخط اللحنى الأساسى وذلك بما يتناسب مع طبيعة المقام المستخدم وهو مقام راحة الأرواح وهذا من المقامات العربية ذات ارباع النغم ، وقد استخدمت الخط اللحنى كالاتى:

1. **المقدمة :** استخدمت الباحثة اسلوب التدعيم اللحني لبعض من المقاطع اللحنية بأداء الكورال بنفس النوتات النغمية كما فى م 2 ، 4 ، 6 ، ثم فى م 8 الى م 11 خطأ لحنيا إعتد على الهبوط السلمى من نغمة جواب الحجاز الى درجة الأوج .
2. **المذهب :** فى م 18 : 20 خطأ لحنيا اعتمد على استخدام المسافات الهارمونية بنفس النماذج الايقاعية للخط اللحني الأساسى ، ومن م 23 : 27 خطأ لحنيا اعتمد على تألف رى الصغير فى شكل مفكك مع نوتة بدال لنغمة الدوكاه ، ومن م 35 : 37 اعتمدت المصاحبة على نوتة بدال بنموذج ايقاعى مختلف بنغمة النوا حيث اعتمد على السنكوب الإيقاعى ، ومن م 41 : 44 استغلت استمرار نغمة اساس المقام (الأوج) فى اللحن الاساسى مصاحبا له خطأ لحنيا إعتد على تألف مفكك من نغمة العراق الى نغمة الأوج فى شكل هابط.
3. **الكوبليه الأول :** من م 60 : 63 اعتمد الخط اللحني المصاحب على اسلوب التضاد الايقاعى ما بين اللحن الاساسى واللحن المصاحب فى شكل محاكاة نغمية ، مع استخدام فى القفلة تألف مفكك من نغمة الأوج فى شكل هابط.
4. **الكوبليه الثانى :** إعتد الخط اللحني المصاحب على استخدام اسلوب الكانون بداية من م 126 : 200(15) وذلك بتكرار لبعض الجمل اللحنية للحن الاساسى بشكل غير كامل ، ثم من م 200 (16) م 209(4) باسلوب مونوفونى على بعد أوكتاف.
5. **الكوبليه الثالث :** من م 232 : 233 : نوتة بدال بنغمة الدوكاه بنموذج ايقاعى



ومن م 263 : 266 : استخدام اسلوب التضاد الايقاعى ما بين اللحن الاساسى واللحن المصاحب بنفس النغمات.

رابعاً : مدى تعبير اللحن عن معنى النص الكلامي :

غلب على هذا اللحن الطابع الوطني الحماسي الذي يشحذ الهمم ، فقد انتج هذا العمل بعد إخفاق حرب يونيو عام 1967م مباشرة حيث تبارى كبار الشعراء والملحنين على إنتاج الاغاني الوطنية المبدعة التي تقوي العزائم لكي نستطيع تجاوز تلك المحنة العصيبة ونعبر من الاخفاق إلى النصر ، وكان من أروع تلك الاغنيات رائعة كوكب الشرق أم كلثوم (حق بلادك) التي ابدع

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

كلماتها الشاعر الكبير عبد الوهاب محمد ولحنها الموسيقار العملاق رياض السنباطي ، والدارس بعمق لهذه الفترة الصعبة من عمر الوطن يعلم علم اليقين أن تلك الكلمات وقوة معانيها والحاتها تركت في نفوس جموع الشعب كل في موقعه أثرا قويا، فقد طبقوا في ذلك الحين كل كلمة وردت في هذا العمل الغنائي الخلاق فكافئنا الله سبحانه وتعالى بنصر أكتوبرير العظيم ، وقد استخدم الملحن في هذا العمل أيقاع المارش أو الفوكس لإثارة الحماس وشحن الهمم ، وكانت غالبية الانتقالات المقامية في مقام راحة الارواح وهو عبارة عن مقام الهزام المصور على درجة العراق بجنسيه العراق ذو الثلاث على درجة العراق وجنس الحجاز على درجة الدوكاه ، وهما جنسان عاطفيان الطابع إلا أن الملحن استخدمهم في نسيج لحني قوي للتأكيد على قوة شعب مصر وأنه قادراً على حمايتها من أي اعتداء.

موشح " عجا لغزال + سل فينا اللحظ

موشح عجا لغزال

الحان : فؤاد عبد المجيد

كلمات : فؤاد عبد المجيد

عجا لغزال قتال عجا

كم بالأفكار وقلوب لعبا

كم بالأفكار وقلوب لعبا

يا لا ويا لالي لي

يخطو بدلال فيشير الشها

يخطو بدلال فيشير الشها

يخطو بدلال فيشير الشها

موشح سل فينا اللحظ

سل فينا اللحظ هنديا وروانا اللفظ سحرنا

يرعاه الله من ظبي حاملا ف الروض قمري

لاح غصن البان إذ غني ناشر الالحن عطريا

حسنه قد فاق يوسفه نده قد فاح مسكيا

أولاً : البطاقة التعريفية :

- نوع التأليف : غنائي .
- القالب : موشح
- المقام الأساسي : عجا لغزال (نهاوند كردي على درجة العشيران) سل فينا اللحظ (حجاز على درجة البوسليك)
- الميزان : $(4_4)^8(17)$
- الضرب : فالس + خوش رنك
- مؤلف الكلمات : فؤاد عبد المجيد
- الملحن : سيد درويش

نبذة عن فؤاد عبد المجيد ملحن العمل الغنائي (موشح عجا لغزال) :

ولد فؤاد عبد المجيد المستكاوي يوم 14 مايو 1926م ، تخرج في كلية الزراعة قسم كيمياء عمل في وزارة الزراعة حتى خرج على المعاش بدرجة وكيل وزارة تعلم الموسيقى الكلاسيكية من صفر علي وتشرب منه اصول الموسيقى الشرقية وتخصص في تلحين الموشحات التي كانت لونا غنائيا مهما الذي ابدع فيه من قبل الفنان كامل الخلعي ونتيجة طبيعته الخجوله كان يميل للانزواء والابتعاد عن الاضواء.

المسيرة الفنية :

وفي منتصف السبعينيات ظهرت الوان غنائية متنوعة وعادت الموشحات للظهور مرة اخرى. وكان المحرك لظهوره هو شقيقه حسين المستكاوي الذي كان صديقا للمخرج علي رضا الذي سمعه واعجب به اعجابا شديدا وحكى عنه للموسيقار عبد الحليم نويرة الذي استمع اليه ولم يكن يصدق ان هناك من يلحن الموشحات في اواخر القرن العشرين وانبهر به نويرة وبدوا يخططون لخروج هذه الموشحات فصمموا عليها رقصات خاصة لفرقة رضا وتغنى بها مطربوا الفرقة الذين كان اشهرهم عمر فتحي بالاضافة لفؤاد عبد المجيد شخصيا كما غنت عفاف راضي بعض هذه الموشحات وكان فؤاد مصرا علي ان يظهر باسم فؤاد عبد المجيد حتى لا يتهم

بالاستفادة باسم عائلة المستكاوي .وكان ظهور اسم فؤاد كمطرب يرجع الي الراحل أنور عبد الوهاب فانتج اليوم (دعاني) وهناك اليوم آخر لموشحات فرقة رضا .

الإنتاج الشعري : له عدد من الموشحات نشرت بمجلة الكواكب يوليو 1994 منها ، « آه لقلبي والقمر » و « يا من نشا » ، « عجا لغزال » ، « قف يا هوى » وله ديوان « أغاني ومعاني .. باقة من الشعر الغنائي » - مخطوط في حوزة ابنته: وله عدد كبير من الموشحات ومن القصائد العامية.

شاعر موشحات ، أخلص للموشحات كتابة وغناء ، ووظفها للتعبير عن العواطف الإنسانية وغيرها من الأغراض التي تمثل بعض رؤاه في الحياة والوجود ، اتسمت موشحاته بالقصر ، واهتمامها لغة أقرب إلى اللغة الدارجة ، لقب بـ (فنان الموشحات) ورائد فن الموشحات ، وتوفي عام 1994م.

نبذة عن سيد درويش ملحن العمل الغنائي (موشح سل فينا اللحظ) :

ولد سيد درويش في الإسكندرية عام 1892م بحى كوم الدكة الحديث عن سيد درويش لا يكاد ينتهي إلا ويبدأ من جديد. إن الجو الذي خلقه سيد درويش بموسيقاه أثر بعمق في وجدان الناس استمر أثره لعشرات السنين ولا زالت موسيقاه تحدث نفس الأثر كلما سمعت ولا يمل المرء من تكرار سماعها إذ أنها تميزت تميزا فريدا في الأصالة وحسن التعبي الحقيقة هي أن فن سيد درويش جزء من تراث أمة تعزز بمبدعيها كما تعزز بأصالتها وهو جزء من كفاح شعب متصل من أجل آمال تحققت وآمال لم تتحقق بعد.

كتب كثيرون عن سيد درويش وظهرت أعماله في الإذاعة والمسرح والسينما والتلفزيون بعد وفاته بسنوات طويلة ، وهو هنا يختلف عن غيره من الفنانين الذين استمرت أعمالهم بعد وفاتهم ، إذ أن موسيقاه قد ظهرت ثانية بعد فترة طويلة من التواري زادت على ثلاثين عاما أعقت وفاته المفاجئة عام 1923 فكيف تعود ويقوة بعد هذا الانقطاع الطويل وتنتشر في أجيال لم تعاصر سيد درويش ولم تسمع أعماله قط ؟

كان سيد درويش يستلهم ألحانه من الألحان الشعبية البسيطة التي يرددها الناس في مناسبات مختلفة ، وكان يستمع إلى كافة طوائف الشعب من باعة وشياليين ومراكبية وسقاين

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

وفلاحين وعمال وغيرهم ، وكان له القدرة على تحويل تلك النغمات البسيطة إلى ألحان ذكية يستطيع كل الناس ترديدها في سهولة.

يحكى عنه صديقه الكاتب "بديع خيرى" أنه كان يصطحبه إلى حي بولاق بالقاهرة ليستمع إلى "بائع عجوة" ينادى في نغمات جميلة مردداً " على مال مكة .. على مال جدة .. مال المدينة يا شغل الحجاز" ، وظهرت تلك النغمات في لحنه الشهير "مليحة قوى القلل القناوى".

التعبير الموسيقى عند سيد درويش.

تتلخص مدرسة سيد درويش الفنية في مبادئ أساسية هي:

1. اختيار الموضوع والكلمات.
2. التعبير عن الموضوع والكلمة باللحن.
3. اختيار النغمات ذات الجذور الشعبية المصرية.
4. صياغة الجمل اللحنية في أبسط صورة.
5. صياغة الألحان في تراكيب حديثة متطورة وإيقاعات شابة مليئة بالحياة.

وصف سيد درويش بالعبرية ، ومن مظاهر عبقرية :

1. إن عمره الفني لم يتجاوز ست سنوات وتوفى عن 31 عاماً لكنه أحدث ثورة هائلة في الموسيقى الشرقية.
2. مازالت أعماله تردد حتى اليوم.
3. استطاع لأول مرة في تاريخ الموسيقى العربية التعبير باللحن عن الكلمات والمواقف الدرامية.
4. أول فنان يجعل من الموسيقى الشعبية فناً قومياً راقياً.
5. وضع أسس المسرح الغنائي التعبيري وألف أعظم الألحان المسرحية حتى الآن.
6. ألف عشرة أدوار غنائية من مقامات مختلفة هي كم صغير في عالم الأدوار لكنها أفضل عشرة على الإطلاق.
7. وضع مقاما موسيقيا جديداً أسماه زنجران.
8. جعل الغناء للجميع بعد ما كان مقصوراً على المطربين المحترفين.
9. ظهرت آثاره الفنية في كل ما جاء بعده من موسيقى.

10. لم يستطع أحد حتى الآن تقديم أعمال موسيقية ترقى إلى مستوى أعماله.

واستحق سيد درويش لقب "أبو الموسيقى المصرية" حيث كانت منزلته الفنية بالشرق كمنزلة "بيتهوفن" بالنسبة للموسيقى الأوربية.

ثانياً : الهيكل البنائي للعمل :

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| (1) مقدمة غنائية | (2) فاصل موسيقي |
| (3) بدنية 1 | (4) بدنية 2 |
| (5) خانة | (6) فاصل موسيقي رابط |
| (7) مقدمة موسيقية للموشح | (8) بدنية |
| (9) فاصل موسيقي | (10) إعادة للبدنية وختام |

يتكون هذا العمل من ثلاثة أجزاء :

- الجزء الأول : من 1 : 130

- الجزء الثاني : من م131 : 174

- الجزء الثالث : من م175 : 200

ثالثاً : التحليل النغمي للعمل :

- التحليل المقامي :

الجزء الأول : من م 1 : 130

- من م 1 : 9 جملة لحنية وتكرر من م 11 : 18 ، وتتكون من عبارتين :
- العبرة الأولى : من م 1 : 4 : فى جنس نهاوند على درجة الحسينى مع الركوز على درجة النوا.
- العبرة الثانية : من م 6 : 9 جنس نهاوند على درجة الحسينى مع لمس جنس البياتى على درجة البوسليك.
- من م 19 : 22 فاصل ايقاعى بضرب السماعى الدارج $\frac{3}{4}$.
- من م 23 : 38 جملة لحنية تعتمد على التتابع اللحنى فى مقام النهاوند على درجة الحسينى مع لمس عربة الكرد وعربة الحصار ، ثم تتكرر باستخدام اسلوب التحوير اللحنى من م 43 : 106.

- من م 107 : 122 تكرار للحن الجملة اللحنية من م 1 : 9 مع الفقرة فى جنس بياتى على درجة البوسليك ، ومن انكروز 123 : م 130 جملة لحنية فى مقام النهاوند على درجة العشيران .
 - **الجزء الثانى :** من م 131 : 174 وهو فاصل غنائى ويعتبر كوصلة لحنية ما بين موشح عجباً لغزال وسل فينا اللحظ ، وهو جملة لحنية يعتمد مسارها اللحنى على تآلف مى الكبير فى شكل مفكك مع التدعيم ببعض النوتات المرورية فى مقام الحجاز على درجة البوسليك .
 - **الجزء الثالث :** من م 175 : 200 وتبدأ بفاصل موسيقى من م 175 : 178 فى مقام الشورى على درجة الكوشة .
- يتكون هذا الجزء من جملة لحنية من م 179 : 188 وتكرر وذلك باستعراض مقام الشورى على درجة الحسينى .

رابعاً : مدى تعبير اللحن عن معنى النص الكلامي :

غلب على هذا اللحن الطابع الوطني الحماسي الذي يشحذ الهمم ، فقد انتج هذا العمل بعد إخفاق حرب يونيو عام 1967م مباشرة حيث تبارى كبار الشعراء والملحنين على إنتاج الاغاني الوطنية المبدعة التي تقوي العزائم لكي نستطيع تجاوز تلك المحنة العصبية ونعبر من الاخفاق إلى النصر ، وكان من أروع تلك الاغنيات رائعة كوكب الشرق أم كلثوم (حق بلادك) التي ابدع كلماتها الشاعر الكبير عبد الوهاب محمد ولحنها الموسيقار العملاق رياض السنباطي ، والدارس بعمق لهذه الفترة الصعبة من عمر الوطن يعلم علم اليقين أن تلك الكلمات وقوة معانيها والحاتها تركت في نفوس جموع الشعب كل في موقعه أثراً قوياً، فقد طبقوا في ذلك الحين كل كلمة وردت في هذا العمل الغنائي الخلاق فكافئنا الله سبحانه وتعالى بنصر أكتوبر العظيم ، وقد استخدم الملحن في هذا العمل أيقاع المارش أو الفوكس لإثارة الحماس وشحذ الهمم ، وكانت غالبية الانتقالات المقامية في مقام راحة الارواح وهو عبارة عن مقام الهزام المصور على درجة العراق بجنسيه العراق ذو الثلاث على درجة العراق وجنس الحجاز على درجة الدوكاه ، وهما جنسان عاطفيان الطابع إلا أن الملحن استخدمهم في نسيج لحني قوي للتأكيد على قوة شعب مصر وأنه قادراً على حمايتها من أي اعتداء .

النتائج العامة :

- استنتجت الباحثة من خلال قيادتها لفريق كورال منتخب جامعة المنيا أن الفتيات موهوبات ولديهن القدرة على الغناء المتقن والتميز وذلك من خلال تدريبات خاصة لملائمة الوقوف على المسرح وعرض حفلاتهن أمام الجمهور.
- وجدت الباحثة أن انتقاء واختيار مختلف القوالب الغنائية المسموع منها والمشهور سهلة في الحفظ والأداء.
- التنوع في اختيار الأغاني في مقامات مختلفة وضروب وأوزان متنوعة واختيار أعمال كبار الملحنين.
- المشاركة الجماعية لدى الفتيات تساعد على حب الانتماء للعمل الجماعي واحترام النظام.
- وجدت الباحثة من خلال تدريب وقيادة الفتيات أن هناك علاقة وثيقة وقوية محسوسة فقط وغير مرئية تساعد الفتيات على إتمام التدريبات وإقامة الحفل على خير وجه.
- اشتراك الفتيات في الحفلات السنوية والتجمعات واللقاءات الفنية في مختلف المحافظات تساعد على رفع الروح المعنوية لديهن مما يساعد على تفوقهن دراسياً.
- منتخب فريق الكورال التابع لجامعة المنيا فريق متميز في الأداء منتهى من الفتيات الموهوبات والتميزات علمياً وفنياً ، كما له دور فعال في نشر الثقافة الفنية الموسيقية على مستوى الجامعات ، حيث حصلن على المركز الأول على مستوى الجامعات للغناء الجماعي.
- أدت الحفلة الموسيقية إلى الإعجاب الشديد من الجماهير المستمعين الذين حضروا الحفل وذلك بالتعبير عن التذوق الموسيقي مرتفع المستوى بتصفيق منقطع النظير ، مما أثنى على الفريق بالحصول على المركز الأول

التوصيات :

- توصي الباحثة بتسمية القدرة لدى الطلاب والطالبات الموهوبين من الكليات المختلفة الغير متخصصة في الالتحاق بمنتخب الكورال التابع لكلياتهم وجامعاتهم والتي تساعدهم في اكتساب التذوق الموسيقي والرفع من الحاسة السمعية.

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

- تطبيق هذه التجربة على مختلف مراكز التنمية وجماعة الموهوبين لتنمية القدرة على الغناء الفردي والجماعي في الفرق الموسيقية المختلفة والتابعة للجامعات المتخصصة وغير المتخصصة.
- الاهتمام بتصنيف واختيار الأعمال الموسيقية المناسبة للأعمار السنّية المختلفة للطلاب والطالبات الموهوبين وجعل مدوناتها وتسجيلاتها متاحة أمام المتخصصين في هذا المجال.
- اهتمام أجهزة الإعلام وتسليط الضوء على هؤلاء الدارسين من الطلاب والطالبات الموهوبين فنياً ، مع إعطاء الحوافز المادية وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب ، مع تسليط الضوء أيضاً إعلامياً على المسابقات والمهرجانات الجامعية.

قائمة المراجع :

- حازم محمد عبد العظيم : " تنظير لحفل فرقة منتخب جامعة حلوان للموسيقى ضمن لقاء شباب الجامعات المصرية التاسع والعشرون للفنون والثقافة أكاديمية الفنون بقاعة سيد درويش بالهرم " ، القاهرة ، عام 2004م.
- قدري مصطفى سرور : " بحث تنظير لحفل فرقة محمد عبد الوهاب للموسيقى والغناء العربي " ، على مسرح المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، القاهرة عام 1998م.
- أحمد سعيد أحمد عبد الخالق : " تنظير لمؤلفة نشيد عيد العلم لجامعة المنيا " ، على مسرح جامعة المنيا ، القاهرة عام 2015م.
- كمال النجمي : " محمد عبد الوهاب مطرب المائة عام " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار الشروق ، القاهرة ، عام 1995م.
- مجدي سلامة : " محمد عبد الوهاب (موهبة وصقل - قمة وقيمة) " ، دار الأبرق للطباعة والنشر ، القاهرة ، عام 1999م.
- محمد قابيل : " موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، عام 1999م.

موقع أعلام وشخصيات مصرية :

<http://www.sis.gov.eg/VR/figures/arabic/html/13m.htm>

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

ملحق رقم (1) المدونات الموسيقية لعينة البحث

حق بلادك

9

17

25

32

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



2

39

47

54

61

69

78

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



86

94

102

109

116

122

3

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

4

131

139

147

155

164

173

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



182

5

191

200

209

216

225

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



6

233

242

251

259

267

275

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



7



د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

ميدلى موشح عجا لغزال سل فينا اللحظ

The image displays a musical score for a piece titled 'Midly Moshah Eja Lghzal Sal Feina Al-Lahza'. The score is written in a 2/4 time signature and consists of five systems of music. Each system includes a vocal line (treble clef) and a piano accompaniment line (bass clef). The score is marked with measure numbers 8, 15, 21, and 27. The music features a mix of eighth and sixteenth notes, with some rests and dynamic markings. The overall style is a traditional Egyptian folk melody.

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



2

34

40

46

52

58

65

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

3

71

78

84

91

97

104

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



التعليم النوعي
وخرطة الوظائف المستقبلية

4

110

116

122

128

136

146

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

5

156

167

175

177

179

181

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



6

183

185

187

189

191

193

د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

7



ملحق رقم (2)

صور من العرض الغنائي بأسبوع الفتيات الرابع بالجامعات المصرية بحضور لجنة التحكيم ولفيف من الحضور وتوزيع الجوائز وحصول كورال فتيات جامعة المنيا على المركز الأول للغنا الجماعي.



د/ هيام توفيق أمين ميخائيل





د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



د/ هيام توفيق أمين ميخائيل



د/ هيام توفيق أمين ميخائيل

